14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الإثنين 28 سبتمبر 2009 م - العدد (14599) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

مجلس التعاون

أمير الكويت: الأعمال الإرهابية لا تتفق مع رسالة الإسلام السماوية السمحة

الشيخ صباح الأحمد الصباح

الكويت/ متابعات:

أكد أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد أن التعاون بين روسيا والعالم الإسلامي يجب أن يراعي مصالح الطرفين ويحولها إلى شراكة استراتيجية.

ونقلت جريدة «الجريدة» الكويتية عن الأمير قوله :« إننا نتطلّع إلى بلورة صيغة مستقبلية للتعاون بين روسيا الصديقة والعالم الإسلامي».

وأوضح الأمير في كلمة ألقاها نيابة عنه وكيل وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح أمام مؤتمر :» روسيا والعالم الإسلامي شراكة من أجل الاستقرار»، إن التعاون يجب أن يراعي مصالح الطرفين ويحولها إلى شراكة استراتيجية تخدم علاقات شعوبنا ودولنا، لبناء مزيد من جسور التفاهم والتقارب.

وأضاف الأمير أن مشاركة الكويت في مثل هذه الفعاليات الإسلامية، تستهدف تعزيز مفهوم التعايش السلمي والحوار والوسطية وتفعيل الرأي وإيضاح مفهوم المواطنة بالنسبة إلى المسلم، والتأكيد على ضرورة الوفاق القومي والديني والتوافق الاجتماعي والوطني بين القوميات المختلفة في البلد الواحد.

وقال الأمير :« إن أحد أهداف هذا اللقاء المبارك، العمل على تحقيق ذلك التعاون من خلال خلق روح من التآلف والاعتدال والوسطية بين روسيا الاتحادية والعالم الإسلامي»، معتبراً أن الحوار بين الجانبين أصبح ضرورة مُلحّة، من أجل الوصول إلى تفاهم مشترك يستند إلى المكاشفة والمصارحة بين أتباع الأديان والحضارات والثقافات المختلفة.

وأشاد مجدّداً بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بشأن إقامة حوار للأديان بين أتباع الديانات السماوية، مشدداً على أهمية تفعيل هذه المبادرة القيّمة بشكل دائم، حتى تأتي بالنتائج المأمولة، لما لها من تأثير إيجابي على دور العالم الإسلامي في السياسة الدولية.

كما أشاد الأمير بالاقتراح الروسي لتنظيم مجلس شورى بين الأديان تحت رعاية الأمم المتحدة، واصفاً الاقتراح بأنه قيّم، وأن الأخذ به سيعزز المبادئ الأخلاقية في العلاقات الدولية ويسهّل التواصل بين الأديان ويعزّز حوار الحضارات.

أضواء

جاسم بودي

بين الجامعة والمترو و... خيبتنا أما آن الأوان؟

تابعت كمواطن خليجي بكل فخر واعتزاز وسعادة حدثين مهمين حصلا هذا الشهر. افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، وافتتاح مترو دبي المعلق.

وتابعت كمواطن كويتي بكل فخر واعتزاز وسعادة هذا التطور الرائع الذي حفر سطوره المضيئة فوق صفحات البلدين الشقيقين، وتمنيت من كل قلبي المزيد من النجاح والإنجاز، وشعرت بالحسرة والإلم على بلدي الذي وضعته الحكومة في زنزانة التخلف ثم أقفل المجلس باب الزنزانة بالمفتاح لننام ونصحو على اتهامات متبادلة بين السلطتين عمن أضاع المفتاح.

ايام قليلة في العمر الزمني فصلت بين مشروعي دبي والسعودية، لكن مسافة ضوئية شاسعة فصلت بين المشروعين من جهة وبين مشاريعنا المركونة في ملفات المصالح والصفقات او «المسلوقة» و«المهربة» والمنفلتة من اي ضوابط رقابية. مسافة ضوئية هي نفسها المسافة الفاصلة بين الضوء والظلام.

المشروعان نتاج واضح لعجلة التنمية التي تدور بسرعة كبيرة في دول الخليج منذ سنوات. بدأ العمل بهما في وقت متقارب قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، وهما غيض من فيض مشاريع كثيرة تحت الانشاء في المملكة ودولة الامارات وكذلك في سلطنة عمان والبحرين وقطر التي لاتنام ولا تهدأ ولا يعرف زائرها تثبيت معالمها لكثرة التغيرات العمرانية فيها.

بداية المشروعين تزامنت مع بداية عهد الحكومة الاولى لسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الذي يترأس اليوم التشكيلة الحكومية السادسة في العهد الحالي. وخلال الحكومات الست لم تشهد الكويت سوى افتتاح يتيم لمشروع واحد هو افتتاح قاعة التشريفات الاميرية في المطار... مع التذكير بأن هذا المشروع ايضا افتتح ولم يكتمل حتى الآن.

لا نريد الدخول في تفاصيل المشروعين الضخمين في المملكة ودبي ولا في تفاصيل المشاريع الاخرى. يكفي ان نقول ان جامعة بحجم مدينة انجزت بثلاث سنوات ونصف السنة، فيما جامعة الكويت مركونة ملفاتها منذ أكثر من ثلاثين سنة. وان جامعة الملك عبد الله بنت كل مخططاتها على العلم والمعرفة لا على امور اخرى رغم الطابع المحافظ الثابت للمجتمع السعودي وان جامعة الشدادية نصرف لها موازنة اضافية بعشرات الملايين من اجل تطبيق خطة منع الاختلاط. اما بالنسبة الى المشروع الاماراتي فيكفي ان نذكر ان نفق دوار البدع اخذ وقتا اطول من مترو دبي... صدقوا يا جماعة صدقوا.

طبعا، الرد التلقائي والسريع سيكون الاسطوانة المشروخة التي مللنا سماعها: «عدم قدرة الوزراء على العمل والانجاز في ظل ضغط النواب والصحافة» او «عدم السماح للحكومة بتمرير مشاريع من دون الرجوع الى الهيئات والمجالس ودواوين الرقابة المختصة»... وكأن الحكومة اكتشفت الديموقراطية فجأة او كأن المجلس اكتشف القوانين والدستور حديثا.

الرد على المجلس في النظام الانتخابي يحدده الناس من خلال صناديق الاقتراع، اما الرد على الحكومة فهو بسيط ومباشر وبأمثلة من التاريخ الحديث.

على الحكومة ان تعمل وتعمل وتعمل وفق القوانين المرعية الاجـراء وتحت سقف الدستور من دون الرضوخ لأي ضغط ومن دون استدراج الضغط عبر التنازل هنا والمساومة هناك والصفقات السياسية من اجل البقاء في مختلف الاحيان. البقاء للكويت فقط.

الوزير خالد عيسى الصالح كان وزيرا للاشغال في الفترة من العام 1965 الى العام 1971، وفي عهده تم انجاز غالبية البنى التحتية المتعلقة بالمجاري ومشروع شارع الخليج العربي.

الوزير المرحوم حمود النصف كان وزيرا للاشغال في الفترة من العام 1971 الى العام 1980 وفي عهده بنيت غالبية مستشفيات الكويت الحديثة.

الوزير المرحوم عبد العزيز الصرعاوي كان وزيرا للمواصلات بين عامي 1967و 1971 وفي عهده بنيت محطة ام العيش للاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية وشبكة الهواتف الارضية.

ثلاثة نماذج على سبيل المثال لا الحصر، وليسامحني الآخرون، عملوا وانجزوا في ظل وجود مجلس امة وصحافة شرسة وفي زمن لم تكن لدى الدولة الامكانات المادية والتقنية والحديثة الموجودة الآن... من دون ان نغفل ان ارتفاع اسعار النفط بشكل غير مسبوق بدأ مع تسلم الشيخ ناصر رئاسة الحكومة.

ليس من باب جلد الـذات على الاطـلاق ولسنا من هواته، فالامكانات موجودة والطاقات البشرية كذلك والوسائل الفنية والتقنية والخطط والمشاريع. اين الخلل إذاً؟ انه في السلطة التنفيذية التي تكرس كل وقتها لتبرير التقاعس والاخفاق ورمي الاتهامات في كل اتجاه.

سؤال واضح ومباشر للحكومة بدءا برئيسها ونوابه وانتهاء بجميع الوزراء: «لماذا نحن في آخر ركب التنمية في الخليج؟ وهل انتم راضون عن حال البلد؟».

آن الأوان لنعبر من زمن التبرير الى زمن الشجاعة والفروسية، وليتحمل من يعرف نفسه جيدا مسؤوليته لمرة واحدة فيسمي الامور باسمائها ويكشف المعوقات والحواجز ويعلن صراحة هوية الجهة التي تعرقل... او ليقل للشعب الكويتي وقبله لصاحب السمو الأمير، الذي حملنا جميعا امانة تحويل الكويت مركزا ماليا واقتصاديا في المنطقة، انه غير قادر على الانجاز في هذه الظروف وبالتالي غير قادر على الاستمرار.

ألف ألف ألف مبارك للسعودية والامارات، ليس على المشاريع التي انجزت فحسب، بل على رجال القرار الذين صنعوا هذه الانجازات.

عن/ صحيفة «الرأي» الكويتية

قطر تثمن التعامل الإيجابي لليمن مع توصيات حقوق الإنسان

جنيف / متابعات:

ثمنت دولة قطر التعامل الايجابي والبناء الذي أبدته السلطات اليمنية في التعامل مع التوصيات التي تضمنها تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل للجمهورية اليمنية في شهر مايو الماضي إذ تم قبول 125 توصية بما في ذلك التوصية 52 التي تقدم بها وفد دولة قطر وهو مايبرهن بما لا يدع مجالاً للشك على مدى الجدية والاهتمام اللذين توليهما الجمهورية اليمنية لحقوق الإنسان .

جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها عبدالله فلاح عبدالله الدوسري السفير والمندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف خلال الدورة الثانية عشرة لمجلس حقوق الإنسان بشأن اعتماد تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل للجمهورية اليمنية.

المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

ووفقا لما جاء بوكالة الانباء القطرية « قنا » قال مندوب دولة قطر :» إنه على الرغم من التحديات والمعوقات التي تواجه الحكومة فقد تبنى اليمن العديد من السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان حيث شهدت الجمهورية اليمنية منذ قيام دولة الوحدة في مايو 1990 تطورا كبيرا في كل مجالات حقوق الإنسان حيث كفل الدستور كل الحقوق والحريات الأساسية «.

وأشار إلى ان دولة قطر دأبت على العمل على المحافظة على وحدة اليمن واستقراره وسيادته على كل أراضيه وذلك لقناعتها بأن الوحدة هي اساس الأمن والتقدم والنماء في هذا البلد الشقيق.

وهنأ الوفد اليمني بالتقدم المحرز في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان متمنيا للجمهورية اليمنية تجاوز كل المصاعب بشكل يحقق الاستقرار والأمن والرخاء . موصيا المجلس باعتماد التقرير.

وألقى منصور عبدالله السليطين السكرتير الثاني في وفد دولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف كلمة خلال الدورة الثانية عشرة لمجلس حقوق الإنسان بشأن اعتماد تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الشامل لجمهورية افغانستان الاسلامية رحب في بدايتها بالانتخابات الرئاسية التي جرت في أفغانستان الشهر الماضي . معربا عن تمنياته لأفغانستان بالتوفيق في جهود المصالحة الوطنية من أجل إحلال الأمن والسلم والنماء في كامل أرجاء أفغانستان.

وأشار السليطين في كلمته إلى التحديات والمصاعب التي تواجهها أفغانستان خصوصا التحديات الأمنية الامر الذي يحول دون تحقيق التمتع الكامل للمواطن الأفغاني بكل حقوقه.

استبعاد البحرين والإمارات من قائمة "الملاذات الضريبية"

المنامة/ متابعات:

قررت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية رفع اسمي كل من البحرين والإمارات العربية المتحدة من قائمة الدول التي لا تطبق معايير ضريبية دولية أو ما يطلق عليه «القائمة السوداء» ، وذلك بعد آخر تحديث أجرته المنظمة خلال الشهر الجاري.

وحرصت كل من البحرين والإمـارات على أن يرفع اسماهما من القائمة قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين في بيتسبيرج في الولايات المتحدة بحسب ما نشر بصحيفة الاقتصادية السعودية.

وجاءت خطوة المنظمة، التي تتخذ من باريس مقرا لها، برفع أسماء عدد من الدول من القائمة السوداء التي نشرتها بعد قمة العشرين في لندن خلال أبريل الماضي، ومن بينها البحرين، الإمارات، والنمسا وعدد من الدول الأخرى بعد أن وقعت اتفاقيات بشأن الازدواج الضريبي أو تبادل المعلومات في مجال الضرائب التي تهدف إلى محاربة المتهربين من دفع الضرائب.

ويربط بعض المراقبين توجهات حكومة البحرين بفرض ضريبة جمركية على الاستثمارات الأجنبية الذي أعلن الأسبوع الماضي بهذا التوجه.

ولا تزال القائمة السوداء تضم نحو 37 دولة، من بينها إمارة موناكو، جزر كيمان وآندورا، تشيلي، بلجيكا، وسويسرا.

أما القائمة البيضاء التي تشمل الـدول المتعاونة التي وقعت 12 اتفاقا تلزمها بالتقيد بمعايير الشفافية ففيها 39 دولة، بينها الولايات المتحدة، فرنسا، الصين، كـنـدا، ألمانيا، بريطانيا، روسيا، تركيا، اليابان، هولندا، كوريا الجنوبية، والأرجنتين، كما تضم البحرين والإمارات، وحددت المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية أربعة معايير قالت إنها إذا اجتمعت في بلد صنف على أنه ملاذ ضريبي وهـي «ضـرائـب ضئيلة أو غير مـوجـودة أصـلا، غياب الشفافية في النظام المالي، غياب تبادل المعلومات المالية مع البلدان الأخرى، واستقطاب شركات اسمية ذات نشاطات وهمية».

انخفاض إيرادات سلطنة عمان بنسبة24 ٪

مسقط/ متابعات:

أظهرت احصائيات عمانية أن ايردات سلطنة عمان بلغت في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري 3.740 مليار ريال مقارنة ب 4.969 مليار ريال في نفس الفترة من العام الماضي مسجلة تراجعا بنسبة ٪24 نتيجة تراجع صافي ايرادات النفط من 3.4 مليار ريال إلى 2.2 مليار.

وذكرت الاحصاءات الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني ان سلطنة عمان تمكنت من تحقيق فائض طفيف في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بلغ 200 الف ريال على الرغم من رفع حجم الانفاق الى 3.740 مليار ريال مقارنة ب 3.581 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي في الوقت الذي بلغت فيه الايرادات الحكومية 3.740 مليار ريال.

واشارت الاحصاءات التي أوردتها وكالة الأنباء الكويتية «كونا» الى ان حجم الانفاق الحكومي ارتفع في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٪4.4، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي وسط تركيز على تنفيذ عدد من المشاريع في مجال البنية الاساسية وزيادة المصروفات الاستثمارية التي ارتفعت حوالي ٪18 لتبلغ 1.285 مليار ريال مقارنة ب1.067 مليار ريـال في الفترة المماثلة من العام الماضي.

واوضحت ان المصروفات الجارية ارتفعت الى ٪3.8 لتصعد من 2.198 مليار ريال الى 2.281مليار ريال وتـراجـعـت المساهمات ودعم القطاع الخاص من 316.4 مليون ريال عماني الى 200.2 مليون ريال.

يذكر ان العجز في موازنة سلطنة عمان في عام 2008 يبلغ 810 ملايين ريال عماني.

عمان تستضيف الملتقى الخليجي للسياحة والاستثمار العقاري

مسقط/ متابعات:

تستضيف السلطنة للمرة الأولى الملتقى الخليجي للسياحة والاستثمار العقاري، المعروف سابقاً بملتقى السياحة والاستثمار الخليجي خلال الفترة من 25 إلى 27 أكتوبر القادم.

وينظم الملتقى اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان وبالتنسيق مع عـدد من الجهات المعنية والمهتمة بالشأن الاقـتـصـادي والـسـيـاحـي في القطاعين العام والخاص داخل وخارج السلطنة.

ووفقا لما أوردته صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية يستضيف الملتقى خلال فترة إقامته نخبة من المتحدثين الرئيسيين، وصناع القرار، والمستثمرين في مجال السياحة والاستثمار العقاري وذلك لمناقشة الفرص الاستثمارية الفريدة والإمكانيات التي تتمتع بها بالمنطقة.

وجـديـر بـالـذكـر أن الملتقى الخليجي للسياحة والاستثمار العقاري يعد أهم وأكبر الملتقيات المتخصصة في هـذا المجال، إذ أنه يوفر فرصة لالتقاء عدد من المتحدثين المعروفين ذوي الخبرة الطويلة في مجال السياحة والاستثمار العقاري.

سجلت دخول أول اسم نسائي في إدارة قنوات التلفزيون السعودي

أجيال تكمل خماسية التلفزيون السعودي وتعد بتحقيق المعادلة الصعبة

محمد عطيف /الرياض:

لم يكن من المستغرب من وزير الإعلام والثقافة السعودي الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة أن يفاجئ زوار صفحته على موقع "فيس بوك" العالمي بطلب عرض اقتراحاتهم بشان آخر انتاجات التلفزيون السعودي قناة "أجيال" للأطفال. وانهالت مئات التعليقات الداعية الى الاستعانة بالخبرات في صحافة الأطفال وبالتجارب الناجحة في القنوات المماثلة، والتوسع في الإنتاج الكرتوني الهادف، والاعتماد على الترويح للبرامج.

وقد اسندت ادارة قناة أجيال لشخصية نسائية إعلامية مميزة وهي "سناء مؤمنة" التي تعتبر أول امرأة تشغل منصب مديرة لمحطة حكومية. سناء مؤمنة التي بدأت مسيرتها الإعلامية منذ ربع قرن تقريبا، قالت في تصريح لصحيفة الوطن السعودية " إن هذه القناة هدية خـادم الحرمين لأطفال المملكة جميعا، أما وزير الإعلام عبد العزيز خوجة فقال لطاقم القناة "هذا وليدكم فاهتموا فيه" لذلك يعتبر طاقم القناة أن هذا الوليد أمانة وتحد لهم وللمستقبل، وأنهم سيحرصون على السير وفق خطة تلفزيونية سترضي مشاهديها ".

كما أكدت "مؤمنة" أن طاقم القناة سيفتح قنوات اتصال مع الأطفال والأسر لمعرفة مقترحاتهم وأرائهم" مشيرة إلى أن القناة تستهدف مراحل عمرية معينة من تخصيص برامج لفئة 5-8 سنوات ،و8-12 سنة و لـ 12-18 عاماً . كما يتم التركيز على البرامج الوثائقية.

وقد استقبل السعوديون بحفاوة قناتهم الجديدة. وتبث القناة الجديدة من مركز تلفزيون جدة حيث االتجهيزات والاستوديوهات الجديدة، وحددت مواعيد البث من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة عصراً ومن ثم تعاد المواد المعروضة في نفس اليوم من الساعة الثالثة عصراً حتى التاسعة ليلاً كمرحلة أولى .

يقول الكاتب فهد بن فيصل الحجي رئيس تحرير مجلة باسم " من الواضح أن وزارة الإعلام السعودية جادة في سعيها هذه المرة.. فمن بين كل الاحتمالات المطروحة أعتقد أن خيار الطفل هو أقوى خيار.. وهو ما نحتاجه.. وما يحتاجه أطفالنا.. حيث أننا نعيش طفرة غير عادية في قنوات الأطفال جعلها خلال خمس سنوات ترتفع من قناتين إلى أكثر من اثني عشر قناة.. وأغلبها -إن لم يكن كلها- تستهدف السوق السعودي لأنه يمثل الشريحة الكبرى في المنطقة بالرغم من أنه ولا واحدة من هذه القنوات تحمل الهوية السعودية، ما تحتاجه قناة أجيال هو الدمج الذكي بين التوجهات الحكومية والتربوية، مع التوجه التجاري ."

وفي ظل وجود منافسة قوية مع قنوات عربية مخصصة للأطفال مثل MBC3 و الجزيرة للأطفال و Spacetoon ، يتطلب من قناة أجيال بذل المزيد من الجهد من حيث الحضور والتقديم والأسلوب.

وإذا كـان الإعـلام السعودي يواجه انتقادات كبيرة إلا أنه سجل في السنوات الأخيرة الكثير من النجاحات رغم إطار الرسمية التي يأمل الكثيرون أن تكون "أجيال" أخف إلزاماً بها لتكون الأكثر حضورا في المنافسة في مجال لم تنجح فيه الكثير من القنوات الموجهة للأطفال .

وبنهاية اليوم الرابع من ايام عيد الفطر تكون المرحلة الاولى من مراحل اطلاق قناة اجيال قد انتهت، وستبدأ بعدها مباشرة المرحلة الثانية من مراحل البث التجريبي حتى نهاية العام الميلادي الحالي، وستبدأ مطلع العام المقبل المرحلة النهائية للقناة بعد نهاية البث التجريبي في 2009، وفي بداية العام المقبل ستظهر القناة بثوبها الحقيقي الذي سيضم عدد ساعات اكثر للتواصل بين القناة والمشاهدين فضلا عن زيادة عدد ساعات بث الكرتون بما في ذلك شراء برامج اطفال كعرض اول من اهم الشركات العالمية المنتجة لمثل هذه النوعية من البرامج اما العنصر الجديد فهو سيكون ظهور البرامج المنتجة محليا سواء انتاجا داخليا عن طريق شركة كريتيف ايدج انترناشيونال او عن طريق الشركة الانتاجية السعودية بما في ذلك شراء فورمات برامج عالمية للاطفال وتنفيذها في السعودية.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

فيروس الأنفلونزا (H1N1) الذي عرف سابقاً بـ (أنفلونزا الخنازير) سريع العدوى ينتقل من شخص إلى آخر لدى استنشاق رذاذ السعال أو العطاس أو لعدم غسل اليدين بالماء والصابون بعد ملامسة أسطح ملوثة بالفيروس